/ صفحه 209/

وقد حاول الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال ((انظر المقدمة)) ترتيب هذه الدرجات; فذكر أن أعلى العبارات في الرواة المقبولين:

1 ـ ثبت حجة ـ ثبت حافظ ـ ثقة متقن ـ ثقة ثم ثقة.

2 ـ صدوق ـ لا بأس به ـ ليس به بأس.

3 ـ محله الصدق ـ جيد الحديث ـ صالح الحديث ـ شيخ وسط ـ شيخ حسن الحديث ـ صدوق إن شاء ا ـ صويلح.

وأردا عبارات الجرح:

1 ـ دجال كذاب ـ وضاع يضع الحديث.

2 ـ متهم بالكذب ـ متفق على تركه.

3 ـ متروك ـ ليس بثقة ـ سكتوا عنه ـ ذاهب الحديث ـ فيه نظر ـ هالك ـ ساقط.

4 ـ واه بمرة ـ ليس بشىء ـ ضعيف جدا ـ ضعفوه ـ ضعيف واه.

5 ـ يضعف ـ فيه ضعف ـ قد صعف ـ ليس بالقوي ـ ليس بالحجة ـ ليس بذلك ـ يعرف وينكر ـ فيه مقال ـ تكلم فيه ـ لين ـ سىء الحفظ ـ لا يحتج به ـ اختلف فيه ـ صدوق لكنه مبتدع.

وللحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه ((تقريب التهذيب)) ترتيب دق من هذا فقد

---

(1) عرف زهر الربي على المجتبى للدمنتي البجسوي ص 4.

كثقة أو معنى كثقة حافظ.

الأولى: الصحابة.

الثانية: من أكد مدحه إما بأفعل كأوثق الناس أو بتكريرا لصفة لفظا كثقة أو معنى كثقة حافظ.

الثالثة: من أفرد بصفة كثقة أو متقن أو ثبت أو عدل.

الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة بصدوق أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

الخامسة: من قصر عن درجة الرابعة قليلا، وإليه الإشارة، قد بصدوق شىء